

لسان العرب

(سرع) السُّرْعَةُ نقيضُ البُطْءِ سَرِعَ يَسْرِعُ سَرَاعَةً وَسِرْعًا وَسَرِعًا وَسِرْعًا وَسِرْعًا وَسِرْعًا وَسِرْعًا فَهُوَ سَرِعٌ وَسَرِيعٌ وَسُرْعٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَسِرْعَانٌ وَالْأُنْثَى سَرِعَةٌ وَأَسْرَعٌ وَسَرِعٌ وَفَرَّقَ سِيبَوِيهٌ بَيْنَ سَرِعٍ وَأَسْرَعٍ فَقَالَ أَسْرَعٌ طَلَبَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَكَلَّفَهُ كَأَنَّهُ أَسْرَعُ الْمَشِيِّ أَيْ عَجَّلَهُ وَأَمَّا سَرِعٌ فَكَأَنَّهَا غَرِيضَةٌ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِيٍّ أَسْرَعٌ مُتَعَدِّيًا فَقَالَ يَعْنِي الْعَرَبُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَخِيفُ وَيُسْرِعُ قَبُولَ مَا يَسْمَعُهُ فَهَذَا إِيمَانٌ أَنَّهُ يَكُونُ يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ وَإِنَّمَا أَنَّهُ يَكُونُ أَرَادَ إِلَى قَبُولِهِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ وَسَرِعٌ كَأَسْرَعٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ أَلَا لَا أَرَى هَذَا الْمُسْرِعَ سَابِقًا وَلَا أَحَدًا يَرْجُو الْبَقِيَّةَ بَاقِيًا وَأَرَادَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَقَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَرِعَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي كَلَامِهِ وَفِعَالُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَرَسٌ سَرِيعٌ وَسُرْعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكْرٍ حَتَّى تَرَوْهُ كَاشِفًا قِنَاعَهُ تَغْدُو بِهِ سَلَاهِبَةً سُرْعًا وَأَسْرَعٌ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُتَعَدٌِّّ وَعَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَاكَ وَسِرْعِ ذَاكَ مِثَالِ صِغَرِ ذَاكَ عَنِ يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثِ تَأْخِيرِ السَّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنَّهُ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ إِسْرَاعِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِقُرْبِ سَحُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِإِسْرَاعِهِ وَيُقَالُ أَسْرَعُ فَلَانَ الْمَشِيَّ وَالْكِتَابَةَ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ فَعَلَ مَجَاوِزًا وَيُقَالُ أَسْرَعُ إِلَى كَذَا وَكَذَا يَرِيدُونَ أَسْرَعَ الْمَضِيِّ إِلَيْهِ وَسَارِعَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَلِلْجَمِيعِ سَارِعُوا قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ مَا زُمِدْهُمُ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ أَيْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ إِمدَادَنَا لَهُمْ بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ مَجَازَاةً لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنْهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى لِلَّذِي أَيْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ الَّذِي نَمَدَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالْخَبْرَ مَحْذُوفَ الْمَعْنَى نَسَارِعَ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ خَبْرٌ أَنَّهُ مَا نَمَدَهُمْ بِهِ قَوْلُهُ نَسَارِعَ لَهُمْ وَاسْمٌ أَنَّهُ مَا بِمَعْنَى الَّذِي وَمِنْ قَرَأَ يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَمَعْنَاهُ يُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلَ نُسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى مَعْنَى أَيْ يَحْسَبُونَ إِمدَادَنَا يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ مَسَارِعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَاعٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِسْرَاعُ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ أُبْنِيَّةِ الْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُمُ السَّرْعُ السَّرْعُ مِثَالُ الْوَحْدِ وَتَسْرَعُ الْأَمْرُ كَسَرْعٍ قَالَ الرَّاعِي فَلَوْ أَنَّهُ حَقَّ الْيَوْمَ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ وَإِن كَانَ مَرَحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعُ وَأَسْرَعُ وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَ بِهِ وَالْمُتَسَرِّعُ الْمُجَادِرُ إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْمُسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَسَارِعَ إِلَى الْأَمْرِ كَأَسْرَعٍ وَسَارِعَ

إلى كذا وتَسْرِعُ إليه بمعنَى وجاء سَرِعاً أَي سَرِيعاً والمُسَارَعَةُ إلى الشيء المُبادَرَةُ إليه وأَسْرَعَ الرجلُ سَرْعَةً دَابَّتَهُ كما قالوا أَخَفَّ - إذا كانت دابته خفيفة وكذلك أَسْرَعَ القومُ إذا كانت دوابُّهم سَرِيعاً وسَرِعَ ما فعلتَ ذاك وسَرِعَ وسُرِعَ وسَرِعَان - ما يكونُ ذاك وقول مالك بن زغبة الباهلي أَنَوْرًا سَرِعَ - ماذا يا فَرُوقُ وحَبِلُ الوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ ؟ أَرَادَ سَرِعَ فحُفِّفَ والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفاخِذِ فَخَذٌ وللعَصْدِ عَصْدٌ ولا تقول للحَجَرِ حَجْرٌ لخفة الفتحة وقوله أَنَوْرًا معناه أَنَوْرًا ونِيفَارًا يا فَرُوقُ وما صلة أَرَادَ سَرِعَ ذَا نَوْرًا وتقول أَيضاً سِرْعَان - وسُرْعَان - كله اسم للفعل كَشَتَان وقال بشر أَتَخَطَّبُ فيهم بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ ؟ لَسَرْعَانِ هَذَا والدِّمَاءُ تَصَيَّبُ ابن الأَعرابي وسَرْعَان - ذَا خُرُوجًا وسَرْعَان - ذَا خُرُوجًا بضم الراء وسَرْعَان - ذَا خُرُوجًا قال ابن السكيت والعرب تقول لَسَرْعَانِ ذَا خُرُوجًا بتسكين الراء وتقول لَسَرِعَ ذَا خُرُوجًا بضم الراء وربما أَسَكَنُوا الراء فقالوا سَرِعَ ذَا خُرُوجًا أَي سَرِعَ ذَا خُرُوجًا ولَسَرْعَانِ ما صَدَعَتْ كذا أَي ما أَسْرَعَ وفي المثل سَرْعَانِ ذَا إِهَالَةٍ وَأَصْلُ هَذَا المثل أَن رجلاً كان يُحَمِّقُ اشترى شاةً عَجْفَاءَ يَسِيلُ رُغَامُهَا هُزَالًا وَسُوءَ حَالٍ فظن أَنه وَدَكَ فقال سَرْعَانِ ذَا إِهَالَةٍ وسَرْعَانِ النَّاسِ وسَرْعَانُ هُمُ أَوَائِلُهُمُ المُستبقون إلى الأَمْرِ وسَرْعَانُ الخيلِ أَوَائِلُهَا قال أَبُو العباس إِذَا كان السَّرْعَانُ وَصْفًا في النَّاسِ قيل سَرْعَانُ وسَرْعَانُ وَإِذَا كان في غير النَّاسِ فسَرْعَانُ أَفْصَحُ ويجوز سَرْعَانُ وقال الأَصمعي سَرْعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ فَحَرَّكَ لِمَنْ يُسْرِعُ مِنَ العسْكَرِ وكان ابن الأَعرابي يسكن الراء فيقول سَرْعَانِ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ وقال القُطامي في لغة من يثقل ويقول سَرْعَانِ وَحَسِبْتُنا نَزَعُ الكَتِيبَةَ غُدُوءَةً فَيُغَيِّبُ فُؤُونََ وَنَرَجِعُ السَّرْعَانَ قال الجوهري في سَرْعَانِ النَّاسِ يلزم الإِعرابُ نونَه في كل وجه وفي حديث سَهْوِ الصلاة فخرج سَرْعَانُ النَّاسِ وفي حديث يوم حُنَيْنٍ فخرج سَرْعَانِ النَّاسِ وَأَخْفَأُ هُمْ والسَّرْعَانُ الوَتَرُ القوي قال وَعَطَّ لَاتٌ قَوْسَ اللَّهْوِ من سَرْعَانِهَا وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ أَحْنَى وَنَاصِلِ الأَزْهَرِي وسَرْعَانُ عَقَبِ المَتَنَيْنِ شَيْبُهُ الخُصْلُ تَخْلُصُ مِنَ اللّٰحْمِ ثُمَّ تُفْتَلُ أَوتارًا للقسبي يقال لها السَّرْعَانُ قال سمعت ذلك من العرب وقال أَبُو زيد واحدة سَرْعَانِ العَقَبِ سَرْعَانَةٌ وقال أَبُو حنيفة السَّرْعَانُ العَقَبُ الذي يجمع أَطرافَ الرِّيشِ مما يلي الدائرة وسَرْعَانُ الفرسِ خُصْلٌ في عُنُقِهِ وَقِيلَ في عَقَبِهِ الواحدة سَرْعَانَةٌ والسَّرْعُ والسَّرْعُ القَضِيبُ مِنَ الكَرَمِ الغَضُّ والجمع سُرُوعٌ وفي التهذيب السَّرْعُ قَضِيبٌ سنة من قَضِبَانِ الكَرَمِ قال وهي تَسْرِعُ سُرُوعًا وهنَّ سَوَارِعُ والواحدة سَارِعَةٌ قال

والسَّرْعُ والسَّرْعُ اسم القضيبي من ذلك خاصة والسَّرْعُ القضيبي ما دام رَطْبًا
 غضًا طريًا لسندته والأُنثى سَرَعْرَعَةٌ وكل قضيبي رَطْب سَرَعُ وسَرَعُ
 وسَرَعْرَعُ قال يصف عُنْفُوانَ الشباب أَرَمَانَ إِذْ كُنْتَ كَنَعْتِ النَّاعِتِ
 سَرَعْرَعًا خُوطًا كَغُصْنِ نَابِتِ أَي كَالخُوطِ السَّرَعْرَعِ والتَّأْنِيثُ على
 إِرَادَةِ الشُّعْبَةِ قال الأَزْهَرِيُّ والسَّرْعُ بالغين المعجمة لغة في السَّرْعُ بمعنى
 القضيبي الرطب وهي السَّرْعُ والسَّرْعُ والسَّرْعُ الدقيق الطويل والسَّرَعْرَعُ
 الشابُّ الناعم اللدنُ الأَصمعي شَبَّ فلان شابًا سَرَعْرَعًا والسَّرَعْرَعَةُ من
 النساءِ اللَّيِّنَةِ النَّاعِمَةِ والأَسَارِيْعُ شُكْرُ تَخْرُجُ في أَصْلِ الحَبْلَةِ والأَسَارِيْعُ
 التي يتعلّق بها العنب وربما أُكَلت وهي رَطْبِيَّةٌ حَامِضَةٌ الواحِدُ أُسْرُوعٌ واليُسْرُوعُ
 واليُسْرُوعُ والأَسْرُوعُ دُودٌ يكون على الشوك والجمع الأَسَارِيْعُ وقيل الأَسَارِيْعُ
 دُودٌ حُمْرُ الرُّؤُوسِ بِيضِ الأَجْسَادِ تكون في الرمل تُشَبِّهُه بها أَصَابِعُ النساءِ وقال
 الأَزْهَرِيُّ هي دِيدَانٌ تَظْهَرُ في الرَّبِيعِ مُخَطَّطَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ قال امرؤ القيس وتَعَطُّو
 بِرَخْمِ غَيْرِ شَذْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْحَلِ وَطَبِيٍّ اسم
 وادٍ بِيْتِهَامَةٍ يُقال أَسَارِيْعُ طَبِيٍّ كما يُقال سَيِّدُ رَمَلٍ وَضَبُّ كُدِّيَّةٍ وَثَوْرُ
 عَدَابٍ وقيل اليُسْرُوعُ والأُسْرُوعُ الدُّودَةُ الحُمْراءُ تكون في البَقْلِ ثم تنسلخ فتصير
 فَرَاشَةً قال ابن بري اليُسْرُوعُ أَكْبَرُ من أَن يَنْسَلِخَ فيصير فَرَاشَةً لِأَنَّها مَقْدَارُ الإِصْبَعِ
 مَلَسَاءُ حُمْرَاءُ والأَصْلُ يَسْرُوعُ لِأَنَّهُ لَيْسَ في الكَلِمِ يُفْعُولُ قال سيبويه وإِنما ضموا
 أَوَّلَهُ إِتْبَاعًا لضم الراء كما قالوا أَسْوَدُ بن يَعْفُرُ قال ذو الرمة وحتى سَرَتَ بعد
 الكَرَى في لَوِيَّهِ أَسَارِيْعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّاتٌ جَنَادِيُّهُ وَاللَّوِيُّ ما ذَبَلَ
 من البَقْلِ يقول قد اشتدَّ الحرُّ فَإِنِ الأَسَارِيْعَ لا تَسْرِي على البَقْلِ إِلاَّ لَيْلاً لِأَنَّ
 شِدَّةَ الحرِّ بالنهار تَقْتُلُها وقال أبو حنيفة الأُسْرُوعُ طُولُ الشَّيْرِ أَطُولُ ما يكون
 وهو مُزَيَّيْنٌ بأحسن الزينة من صفرة وخُصرة وكل لون لا تراه إِلا في العُشْبِ وله قوائم
 قِصارٌ وتأكلها الكلاب والذئاب والطيور وإِذا كَبِرَتْ أَفْسَدَتِ البَقْلَ فَجَدَّتْ أَطْرَافَهُ
 وَأُسْرُوعُ الطَّبِيٍّ عَصَبَةٌ تَسْتَبْطِنُ رِجْلَهُ وَيَدَهُ وَأَسَارِيْعُ القَوْسِ الطُّرْقُ
 والخُطُوطُ التي في سَيِّتِها واحدا أُسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ وواحدة الطُّرْقُ طُرْقَةٌ وفي
 صفته A كَأَنَّ عُنُقَهُ أَسَارِيْعُ الذَّهَبِ أَي طَرَائِقُهُ وفي الحديث كان على صدره الحَسَنُ
 أَوْ الحَسِينُ فَبالَ فَرَأَيْتَ بولهُ أَسَارِيْعَ أَي طرائقَ وَأَبُو سَرِيْعٍ هو النار في
 العَرَفِ فَجِجَ وَأَنشَدَ لا تَعْدِلَنَّ بِأَبِي سَرِيْعٍ إِذا غَدَتْ نَكَبَاءُ بِالمَصْقِيْعِ
 والمَصْقِيْعُ الثَّلَاجُ وقول ساعدةَ بن جُوَيْبَةَ وَطَلَّاتٌ تُعَدِّى مِنَ سَرِيْعٍ وَسُنْدِيْكُ
 تَمَدَّى بِأَجْوَازِ اللَّهْجِ هُوبٍ وَتَرَكُدُّ فَسرهُ ابن حبيب فقال سَرِيْعُ وَسُنْدِيْكُ مَرَبان

من السَّيْرِ والسَّرْوَعَةُ الرَّابِيَةُ من الرمل وغيره وفي الحديث فَأَخَذَ بِهِم بَيْنَ سَرِّوَعَاتَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَن سَدَنِ الطَّرِيقِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّرْوَعَةُ النَّيْكَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَيَجْمَعُ سَرِّوَعَاتٍ وَسَرَّارِوَعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّرْوَحَةُ مِثْلُ السَّرْوَعَةِ تَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَسَرَّارِوَعٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنَشَدَ لِبْنِ ذَرِيحٍ عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسَرَّارِوَعٌ .

(* قوله « عفا إلخ » تمامه كما في شرح القاموس فؤادي قديد فالتلاع الدوافع وقال إنه عن الفارسي بضم السين وكسر الواو) .

وقال غيره إنما هو سَرَّارِوَعٌ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْكِ سَيَبَوِيهِ فُعَاوِلٌ وَيُرْوَى فَشَّرَّارِوَعٌ وَهِيَ

رَوَايَةُ الْعَامَّةِ